

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٠٠١/٥/٣

تحميل «أيقونات» المتحف القبطى باستخدام تكنولوجيا المعلومات

كتبت - مشيرة موسى:

ويقع المتحف القبطى داخل أسوار حصن بابليون أشهر الآثار التاريخية المتبقية من الامبراطورية الرومانية فى مصر والذي يوجد بداخله ايضا من اهم واعرق الكنائس القبطية التى يرجع تاريخها بين القرن السادس الى القرن الثامن الميلادى.

وتعد الايقونات من اهم مقتنيات المتحف القبطى التى تم تسجيلها فى اصدار بعنوان «مختارات من التراث المصرى - ايقونات المتحف القبطى» بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والفرنسية.

وكلمة «ايقونة» مشتقة اساسا من اليونانية او القبطية وتعنى صورة دينية حيث يتم رسمها لتجمع بين الرقة والقداسة والوداعة لترسم على وجوه القديسين روح البهجة والبساطة والوداعة وتحيط رؤسهم بهالة القداسة، ويرجع تاريخ بعض ايقونات المتحف القبطى الملونة والمرسومة على الخشب الى القرن السادس الميلادى، مما يدل على ان هذا الفن كان معروفا منذ هذه الحقبة التاريخية.

فى اطار الخطة القومية لتوثيق التراث المصرى باستخدام تكنولوجيا المعلومات انتهى المجلس الأعلى للآثار بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء من مشروع لتسجيل الايقونات المعروضة بالمتحف القبطى لما تمثله من قيمة فنية ودينية وتاريخية عريقة ينبغى الحفاظ عليها.

ويعد المتحف القبطى واحدا من اهم المتاحف التاريخية فى مصر خاصة فى ضوء ما يحتويه من معارف حضارية اصلية الى جانب موقعه التاريخى داخل حصن بابليون الشهير. وكان مرقص سميكة باشا قد أسس المتحف القبطى عام ١٩١٠ فى عهد السلطان حسين لسد فجوة فى سجلات الفن المصرى ودراسة تاريخ المسيحية فى مصر. وقد حظى المتحف باهتمام ورعاية السلطان حسين الذى رأس مجلس ادارته فى ذات الوقت.



أيقونة تمثل
السيدة
العذراء
تحمل
الطفل
يسوع
وعلى
رأسها تاج
يحملة
ملكان
وحول
رأس
العذراء
والمسيح
هالة